



نخيل نيوز /متابعة

أعلن وزير الثقافة الإسباني إرنست أورتاسون، أن حكومة بلاده تدعم الممثل خافيير بارديم وفنانين آخرين تعرضوا لـ"الرقابة والهجمات" في مجالات عملهم بسبب دعمهم لفلسطين ومواقفهم الراضية للإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها للصحفيين، الثلاثاء، عقب الاجتماع الأسبوعي للحكومة الإسبانية في العاصمة مدريد.

وأشار أورتاسون إلى ما تم تداوله بشأن إدراج بارديم ضمن ما وُصف بـ"القائمة السوداء في هوليوود" بسبب مواقفه العلنية الراضية لما يجري في غزة، إلى جانب فنانيين آخرين، بينهم سوزان ساراندون ومارك روفالو.

وأكد أن الحكومة الإسبانية تقف إلى جانب الفنانين الذين يعبرون بحرية عن آرائهم، وترفض أي شكل من أشكال الرقابة أو الاستهداف بسبب مواقفهم.

وشدد على أن الحكومة تدعم وتتضامن بشكل كامل مع بارديم والممثل سيرغي لوبيز، اللذين تعرضا، بحسب قوله، للرقابة والهجمات بسبب تعبيرهما الحر عن آرائهما كمواطنين، ولا سيما إدانتها ما يجري في فلسطين.

وكان بارديم قد صرح خلال مشاركته في مهرجان كان السينمائي يوم 17 مايو/أيار الجاري، بأنه "يجب فضح من يضعون ما يسمى بالقوائم السوداء"، في إشارة إلى الجدول المتصاعد بشأن مواقف داعمي فلسطين داخل الأوساط الفنية.

كما انضم لوبيز إلى رسالة احتجاج وقعها عدد من الفنانين الفرنسيين، عبّروا فيها عن اعتراضهم على دعم بعض المؤسسات الإعلامية والثقافية لإسرائيل.

ورغم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار عقب حرب استمرت عامين في غزة بدأت في 8 أكتوبر/تشرين الأول 2023، فإن التوترات والانتهاكات في القطاع والضفة الغربية لا تزال مستمرة.